22 December 2004
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة
الدورة التاسعة والأربعون
٢٨ شباط/فبراير - ١١ آذار/مارس ٢٠٠٥
البند ٣ (ج) من جدول الأعمال المؤقت
متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

دليل مناقشة بشأن اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى للجنة وضع المرأة

مذكرة من مكتب لجنة وضع المرأة*

أولا - الجوانب التنظيمية والشكل

ألف - معلومات أساسية

١ - تواصل اللجنة، منذ المقرر الذي اتخذته في دورتها السادسة والأربعين في عام ٢٠٠٢ (المقرر ١٠١/٤٦)، القاضي باستحداث خيار عقد اجتماعات مائدة مستديرة اعتبارا من دورتها السابعة والأربعين في عام ٢٠٠٣، تنظيم هذه الأحداث. وأذنت اللجنة لمكتبها بأن

* تأخر تقديم هذه الوثيقة انتظارا لنتائج المشاورات غير الرسمية للجنة.

200105 100105 04-66879 (A)
0466879

يبت في عدد أي من اجتماعات المائدة المستديرة هذه، وفي موعدها وموضوعها، وذلك بعد التشاور مع جميع الدول الأعضاء المعنية عن طريق المجموعات الإقليمية. وعقدت اللجنة اجتماعي مائدة مستديرة رفيعي المستوى، أحدهما في ٤ آذار/مارس ٢٠٠٣ أثناء الدورة السابعة والأربعين للجنة، والآخر في ١ آذار/مارس ٢٠٠٤ خلال الدورة الثامنة والأربعين للجنة.

٢ - ووضع مكتب اللجنة، بالتشاور مع المجموعات الإقليمية وعن طريق اجتماعات غير رسمية عقدتها اللجنة في ٢٣ حزيران/يونيه، و ٢٠ تموز/يوليه، و ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، برنامج عمل للدورة التاسعة والأربعين يشمل عقد اجتماع مائدة مستديرة رفيع المستوى عن الابتكارات في الترتيبات المؤسسية لتعزيز المساواة بين الجنسين على المستوى الوطني. وقد أعد المكتب دليل المناقشة هذا لإرساء الإطار لاجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى.

٣ - ونظمت شعبة النهوض بالمرأة اجتماعا لفريق خبراء عن موضوع ''دور الآليات الوطنية في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة: الإنجازات، والثغرات والتحديات'' في روما، في الفترة من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤. وكان أحد الأهداف الرئيسية للاجتماع هو تحديد الأنواع المختلفة للآليات الرسمية التي أقيمت على المستوى الوطني والأدوار المحددة التي اضطُلع بها في صياغة وتنفيذ ورصد الاستراتيجيات الوطنية الرامية لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ولا سيما لتسهيل تعميم مراعاة المنظور الجنساني في مجالات السياسة الوطنية كافة.

باء - الغرض من اجتماعات المائدة المستديرة الرفيعة المستوى

٤ - يتمثل الغرض من اجتماعات المائدة المستديرة الرفيعة المستوى، كما يرد في المقرر ١٠١/٤٦، في مواصلة تهيئة الفرص لتبادل الخبرات الوطنية خلال الدورة السنوية للجنة، وخاصة فيما يتعلق بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، وتعزيز أساليب عملها. وتعزز اجتماعات المائدة المستديرة التركيز في اللجنة على التنفيذ العملي لمنهاج عمل بيجين والوثيقة الختامية التي اعتمدتها الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرون للجمعية العامة.

٥ - ووفقا لقرار الجمعية العامة ٢٧٠/٥٧ باء المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، ستدعم اجتماعات المائدة المستديرة الرفيعة المستوى تبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة، وتحديد العقبات والمعوقات التي وُوجهت في سياق التنفيذ، والتعرف على التحديات الجديدة والمسائل الناشئة.

جيم – موضوع اجتماع المائدة المستديرة

٦ – موضوع اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى الذي سيعقد خلال الدورة التاسعة والأربعين للجنة وضع المرأة هو ''الابتكارات في الترتيبات المؤسسية لتعزيز المساواة بين الجنسين على المستوى الوطني''. وقد دأبت الأجهزة الوطنية طوال العقد الماضي على التركيز باطراد على تعزيز تعميم مراعاة المنظور الجنساني لتحقيق هدفي المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وعلاوة على ذلك، فقد جرى على المستوى الوطني إنشاء آليات جديدة، منها مثلا لجان المساواة بين الجنسين، ومراكز التنسيق المعنية بالمسائل الجنسانية، والكتل البرلمانية وأمناء المظالم في مجال المساواة بين الجنسين. ومن المهم أن تناقش اللجنة إنجازات هذه الآليات الجديدة والتحديات التي تواجهها وعلاقاتها بالأجهزة الوطنية القائمة، مثل وزارات شؤون المرأة، وتحديد ما يلزم اتخاذه من تدابير لتعزيز الآليات الوطنية.

دال – المشتركون

٧ – سيتيح اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى فرصة لإجراء حوار بين ممثلين رفيعي المستوى، بمن فيهم وزيرات شؤون المرأة ورؤساء الأجهزة الوطنية الأخرى، وكذلك ممثلين رفيعي المستوى للجان المعنية بالمرأة/المساواة بين الجنسين وغير ذلك من آليات النهوض بالمرأة الذين سيحضرون الدورة التاسعة والأربعين للجنة. وسيكون الاشتراك في اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى مفتوحا أمام الأعضاء والمراقبين الآخرين في اللجنة. وسيدعى كذلك عدد من كبار المسؤولين من كيانات منظومة الأمم المتحدة وممثلون للمنظمات غير الحكومية للمشاركة في الحوار.

هاء – الشكل

٨ – لإتاحة الفرصة للمشاركين للتفاعل فيما بينهم في اجتماع المائدة المستديرة، ستعقد دورتان موازيتان عن نفس الموضوع في وقت واحد. وينبغي أن يكفل الشكل الذي ينظم به اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى إجراء تبادل حر وسلس للتجارب والدروس المستفادة والممارسات الجيدة، والثغرات والتحديات على الصعيد الوطني. وستدار المناقشة على نحو استباقي لضمان التقيد بالشكل التفاعلي. فيدعى المشتركون إلى إبداء تعليقات قصيرة أو طرح أسئلة أو الرد على متحدثين سابقين بدلا من تقديم بيانات جاهزة. وينبغي ألا تتجاوز مدة المداخلة ثلاث دقائق. ومن شأن الحرص على إيجاز المداخلات أن يتيح لجميع المشتركين إلقاء كلماتهم.

٩ - وبعد مقدمة موجزة من رئيسي اجتماع فريق الخبراء عن المناقشات التي دارت في اجتماع فريق الخبراء، سيركز النصف الأول من اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى على إجراء حوار بين الممثلين الرفيعي المستوى القادمين من العواصم. وفي النصف الثاني من اجتماع المائدة المستديرة، سيدعى كبار موظفي كيانات الأمم المتحدة وممثلو المنظمات غير الحكومية من جميع المناطق إلى المشاركة في الحوار.

واو - الموعد

١٠ - سيُعقد اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى في مقر الأمم المتحدة بنيويورك يوم ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٥، من الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٨/٠٠، كجزء من الدورة التاسعة والأربعين للجنة.

زاي - النتائج

١١ - سيُعد موجز للرئيس عن أعمال اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى ليدرج في تقرير اللجنة عن دورتها التاسعة والأربعين.

ثانيا - عناصر للمناقشة في اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى

ألف - معلومات أساسية

١٢ - الموضوع المقترح لاجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى يتماشى مع ولايات منهاج العمل ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، وكذلك مع قرار الجمعية العامة ٢٧٠/٥٧ باء المعنون ''التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي''. كما ينسجم مع قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤/٢٠٠١، بشأن برنامج العمل المتعدد السنوات، الذي طلب من اللجنة أن تأخذ في اعتبارها مسألة بناء القدرات المؤسسية.

١٣ - وتعد الآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة أحد مجالات الاهتمام الحاسمة الإثني عشر الواردة في منهاج عمل بيجين، الذي اقترح أهدافا استراتيجية وإجراءات عملية لإنشاء أجهزة وطنية وتعزيزها. وطبقا لمنهاج العمل، تعتبر الأجهزة الوطنية وحدة مركزية لتنسيق السياسات مكلفة بمهام الدعوة للسياسات العامة، وتعزيز تعميم مراعاة المنظور الجنساني، ورصد التقدم المحرز وتقييمه. واقترح منهاج العمل أن تقوم الحكومات، في جملة أمور، بحث وتشجيع مجموعة واسعة النطاق ومتنوعة من الجهات الفاعلة المؤسسية العاملة في القطاعات العامة والخاصة والتطوعية على المشاركة النشطة في العمل على تحقيق المساواة بين

المرأة والرجل وتقديم تقارير، على أساس منتظم، إلى الهيئات التشريعية بشأن التقدم المحرز في الجهود المبذولة، حسب الاقتضاء، من أجل إدماج الاهتمامات المتعلقة بالجنسين في التيار الرئيسي.

١٤ - وشدد الفصل ٥ من منهاج عمل بيجين المعنون ''الترتيبات المؤسسية'' على أهمية الآليات الوطنية، وبخاصة في تنفيذ منهاج العمل ذاته، وأكد مجددا على أن من واجب لجنة وضع المرأة الاضطلاع بدور محوري في رصد تنفيذ منهاج العمل.

١٥ - وتناولت نتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين المعنونة: ''المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين''، مسألة التنمية المؤسسية أيضا، وذلك بالإشارة إلى أنه قد جرى في العديد من البلدان إنشاء أو تعزيز أجهزة وطنية وتم الاعتراف بها بوصفها القاعدة المؤسسية التي تقوم بدور ''الحفاز'' لتعزيز المساواة بين الجنسين وتعميم مراعاة المنظور الجنساني ورصد تنفيذ منهاج العمل. وبالرغم من أن تقدما أُحرز فيما يتصل بوضوح الأنشطة التي تقوم بها هذه الأجهزة ومركزها ومدى وصولها وتنسيقها، فقد كُشف أيضا في العديد من البلدان عن عقبات تحول دون بلوغ الأجهزة الوطنية الفعالية المرجوة. وتشمل تلك العقبات عدم كفاية الموارد المالية والبشرية، وانعدام الإرادة والالتزام السياسيين على أعلى مستوى، وعدم توافر فهم كاف للمساواة بين الجنسين وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في الهياكل الحكومية، وعدم وضوح الاختصاصات، ووجود مشكلات هيكلية وأخرى متعلقة بالاتصال داخل الوكالات الحكومية وفيما بينها.

باء - دليل المناقشة

١٦ - ينبغي أن تركز المداخلات، أثناء اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى، على الابتكارات في الترتيبات المؤسسية. ويمكن أن تشمل هذه ما يلي:

(أ) التغيرات التي تطرأ على وضع الأجهزة الوطنية وحالتها، ويدخل في ذلك التغيرات التي تطرأ على البيئة السياسية التي دعمت أو قيّدت دور الأجهزة الوطنية؛

(ب) البيئة التي تدور فيها السياسة العامة والعوامل السياسية التي يُرتكز عليها لدى إنشاء آليات جديدة. الأنواع المختلفة للآليات الوطنية وأدوار ووظائف كل منها في صياغة وتنفيذ ورصد الاستراتيجيات الوطنية الرامية لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ولا سيما تيسير تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع مجالات السياسة الوطنية؛

(ج) أنواع العلاقات المتبادلة بين مختلف الآليات الوطنية، والممارسات الجيدة من حيث أوجه التآزر والتعاون، وكذا العقبات التي صودفت على مدى العقد الماضي؛

(د) الإنجازات والثغرات والتحديات الخاصة بكل واحدة من هذه الآليات، وكذلك استراتيجيات البناء على الإنجازات والتصدي للثغرات والتحديات، وإمكانات النهوض بدور كل آلية في تعزيز استراتيجيات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في العقود المقبلة؛

(هـ) الأولويات والاستراتيجيات المستقبلية لمختلف أنواع الآليات الوطنية الرامية لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

١٧ - والأسئلة الإرشادية بشأن التطورات المؤسسية، المدرجة في الاستبيان المقدم إلى الدول الأعضاء لإعداد الاستعراض والتقييم المطلوبين في برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة وضع المرأة لعام ٢٠٠٥، يمكن لها أيضا أن توفر التوجيه للمناقشة التي تجري في اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى:

(أ) ما هي الآليات الوطنية القائمة من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة - على سبيل المثال، الوزارات أو اللجان الوطنية أو اللجان البرلمانية أو اللجان الأخرى؟ ما هي الولايات المنوطة بكل هيئة والموارد المتاحة لها، وكيف تعمل هذه الهيئات مع بعضها؟ بيّن مكان الآليات الوطنية وإمكانيات اشتراكها في عمليات اتخاذ القرار. ومَن هم الشركاء الرئيسيون للآليات الوطنية؟ وما هي الشبكات التي تم إنشاؤها وما مدى فعاليتها؟ ما هي الموارد المتاحة للآليات الوطنية من حيث الموظفين والدعم المالي؟ وما هي النسبة المئوية للموارد المالية المتأتية من مانحين دوليين أو جهات مانحة ثنائية؟

(ب) هل تم إنشاء مراكز تنسيق داخل الوزارات التنفيذية فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وما هي هذه الوزارات؟ وما هو الدعم الذي يُقدم من داخل الوزارات؟ وما هو الدعم (من قبيل التدريب والمشورة وما إلى ذلك) الذي تقدمه الأجهزة الوطنية؟ وما مدى فعالية مراكز التنسيق تلك؟

(ج) ما هي أدوار مختلف الأطراف المؤثرة المعنية؟ على سبيل المثال، ما هو الدور الذي يقوم به البرلمان في تعزيز ورصد المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؟ وكيف يمكن تعزيز هذا الدور؟ بيّن دور المنظمات غير الحكومية في تخطيط وتنفيذ أنشطة المتابعة. وهل تشارك المنظمات غير الحكومية بصورة رسمية في الآليات المنشأة من أجل متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة؟